[110] (31) إبراهيم بن خيار، عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام قال: تقدم إلى عمر بن الخطاب رجلان يختصمان وعلي عليه السلام جالس إلى جانبه، فقال له: إقض بينهما يا أبا الحسن، فقال أحد الخصمين: يا أمير المؤمنين يقضي هذا بيننا وأنت قاعد. قال: ويحك أتدري من هذا ؟ هذا مولاي ومولي كل مسلم، فمن لم يكن هذا مولاه فليس بمسلم. ومن قال ذلك ويقوله إلى يوم القيامة فيما بعده، من لا يحصى عددهم من المسلمين إلا ا، فمن قال ذلك عارفا بحق علي عليه السلام وحقوق الائمة من ولده مسلما لامرهم ومتبعا لما جعله ا ورسوله لهم، فقد أخذ بحظه، ومن أنكر ذلك وجحده فهو ممن قال ا عز وجل (فيهم): (وجحدوا بها واستيقنتها أنفسهم ظلما وعلوا) (1). أعاذنا ا من جميع ذلك وجميع المؤمنين وجمع على معرفتهم والتسليم لامرهم جميع الخلق أجمعين.

_____

(1) النمل: 14.